

﴿ سُورَةُ صَ ﴾

مِكْيَةٌ وَءَايَاتُهَا (88)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَ وَالْقُرَاءِنِ ذِي الْذِكْرِ ۖ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ۚ كَمْ أَهْلَكَنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادُوا وَلَاتِ حِينَ مَنَاصٍ ۖ وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ ۖ وَقَالَ الْكَفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذَابٌ ۖ أَجَعَلَ الْآتِهَةَ إِلَهًا وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ۖ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِّي أَمْشُوْا وَأَصْبِرُوا عَلَىٰ إِلَهِتُكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادٌ ۖ مَا سِعْنَا بِهِذَا فِي الْمِلَةِ الْأَخِرَةِ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَخْتِلَقُ ۖ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْذِكْرُ مِنْ بَيْنِنَا ۖ بَلْ هُمْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذِكْرِي ۖ بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ۖ أَمْرٌ عِنْدَهُمْ حَزَابٌ رَحْمَةٌ رَبِّكَ الْعَزِيزُ الْوَهَابُ ۖ أَمْرٌ لَهُمْ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ۖ فَلَيَرْتَقُوا فِي الْأَسْبَابِ ۖ جُنُدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ ۖ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمٌ نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ ۖ وَثُمُودٌ وَقَوْمٌ لُوطٌ وَاصْحَابُ لَعِيَّةٍ أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ ۖ إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلُ فَحَقٌّ عِقَابٌ ۖ وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ مَا لَهَا مِنْ فُوَاقٍ ۖ وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ۖ

إِشْمَام الصَّادِ صوت الزاي الإِلْغَام الحِرْفُ الْمُخَالَفُ لِهِفْصٍ

أَصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاؤِدَ ذَا الْأَيْدِ^{١٧} إِنَّهُ أَوَابٌ
 أَجْبَالَ مَعْهُ يُسَبِّحُنَ بِالْعَشِّيِّ وَالْإِشْرَاقِ^{١٨} وَالْطَّيْرَ مَحْشُورَةً كُلُّهُ أَوَابٌ
 وَشَدَدَنَا مُلْكَهُ وَءَاتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَلَ الْخُطَابِ^{١٩} وَهَلْ أَتَنَا نَبْؤَ الْخَصْمِ إِذْ
 تَسْوَرُوا الْمِحْرَابَ^{٢٠} إِذْ^{٢١} خَلُوا عَلَىٰ دَاؤِدَ فَفَزَعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخْفَ خَصْمَانِ
 بَغْيٍ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَحْكَمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَأَهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الْصِّرَاطِ
 إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِ^{٢٢} نَعْجَةً وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفَلَنِيهَا وَعَزَّزَنِي فِي
 الْخُطَابِ^{٢٣} قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ^{٢٤} وَإِنَّ كَثِيرًا مِنْ الْخُلَاطَاءِ
 لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الْصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ
 دَاؤِدُ أَنَّمَا فَتَنَنَهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ^{٢٥} فَعَفَرَنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ
 عِنْدَنَا لِرُلْفِي^{٢٦} وَحُسْنَ مَاءَبِ^{٢٧} يَنِدَأُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ حَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَأَحْكَمْ بَيْنَ
 الْنَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَبْوِي^{٢٨} فَيُضْلِلُكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضْلُلُونَ عَنْ سَبِيلِ
 اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ^{٢٩}

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْهُمَا بِنَطِيلٍ ذَلِكَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ الْبَارِ ٢٧ أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَارِ ٢٨ كَتَبْ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكُمْ بُرْكٌ لِيَدَبْرُوا إِيمَانَهُمْ وَلَيَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ٢٩ وَهَبَنَا لِدَاءُ دُولَتِ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّلُ أَوَّلٍ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّفَنَدُ الْجَيَادُ ٣٠ فَقَالَ إِنِّي أَحَبَّتُ حُبَ الْحَيَاةِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ ٣١ رُدُوهَا عَلَى فَطْفَقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ ٣٢ وَلَقَدْ فَتَنَاهُ سُلَيْمَانَ وَالْقَيْنَاهُ عَلَى كُرْسِيهِ جَسَداً ثُمَّ أَنَابَ ٣٣ قَالَ رَبِّي أَغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَابُ ٣٤ فَسَخَرَنَا لَهُ الْرِّيحُ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ ٣٥ وَالشَّيْطَنَ كُلَّ بَنَاءٍ وَغَوَّاصٍ ٣٦ وَآخَرِينَ مُقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ٣٧ هَذَا عَطَاؤُنَا فَآمِنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابِ ٣٨ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزْلَبِي وَحُسْنَ مَعَابِ ٣٩ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُوبَ إِذْ نَادَ ٤٠ رَبَّهُ أَنِّي مَسَنِي الشَّيْطَنُ بِنُصْبِ وَعَذَابِ ٤١ أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ٤٢

وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلُهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذَكْرِي لِأُولَى الْأَلْبَابِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ
صِغْرًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نَعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَادْكُرْ
عِبَدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدِي وَالْأَبْصَرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّا أَخْلَصْنَاهُمْ
نَحَالِصَةً ذِكْرِي الْبَارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَينَ الْأَخْبَارِ ﴿٤٧﴾ وَادْكُرْ
إِسْمَاعِيلَ وَالْأَسْعَدَ وَذَا الْكَفْلِ وَكُلُّ مِنَ الْأَخْبَارِ ﴿٤٨﴾ هَذَا ذِكْرُ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحْسَنَ
مَعَابِ ﴿٤٩﴾ جَنَّتِ عَدْنِ مُفَتَّحَةً هُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِّئِينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَكَهَةٍ
كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ وَعِنْدَهُمْ قَصَرَاتُ الْطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمَ
الْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُ مِنْ نَفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَعَابٍ
جَهَنَّمَ يَصْلَوْهَا فَيُئْسَ الْمِهَادِ ﴿٥٥﴾ هَذَا فَلَيْدُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ ﴿٥٦﴾ وَءَاخْرُ مِنْ
شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ ﴿٥٧﴾ هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعْكُمْ لَا مَرَحَبًا بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا الْبَارِ ﴿٥٨﴾
قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ لَا مَرَحَبًا بِكُمْ أَنْتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا فَيُئْسَ الْقَرَارُ ﴿٥٩﴾ قَالُوا رَبَّنَا مَنْ
قَدَّمَ لَنَا هَذَا فَرَدَهُ عَذَابًا ضِعَفًا فِي الْبَارِ ﴿٦٠﴾

وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَبْرِي رِجَالًا كُنَّا نَعْدُهُمْ مِنَ الْأَشْرَارِ ١٧ أَتَخْذِنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الْأَبْصَرُ ١٨ إِنَّ ذَلِكَ لَحَقٌ تَخَاصُّ أَهْلِ الْبَارِ ١٩ قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنْذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ٢٠ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا أَعْزِيزٌ أَغْفَرُ ٢١ قُلْ هُوَ نَبُؤُ عَظِيمٌ ٢٢ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ٢٣ مَا كَانَ لِمَنْ عِلِمَ بِالْمَلِإِ الْأَعْلَى ٢٤ إِذْ تَحْتَصِمُونَ ٢٥ إِنْ يُوحِي إِلَى إِلَّا أَنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢٦ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَلَقْتُ بَشَرًا مِنْ طِينٍ ٢٧ فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ ٢٨ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ٢٩ إِلَّا إِبْلِيسَ أَسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكُفَّارِ ٣٠ قَالَ يَأَيُّلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالَمِينَ ٣١ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ حَلَقْتَنِي مِنْ بَارِ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ٣٢ قَالَ فَأَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ٣٣ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ٣٤ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبَعْثُونَ ٣٥ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ٣٦ إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ ٣٧ قَالَ فَبِعِزْرَتِكَ لَا غُوَيْنَهُمْ أَجْمَعِينَ ٣٨ إِلَّا عِبَادُكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ ٣٩

قَالَ فَلَاحَقَ وَالْحَقَّ أَقُولُ^{٨٤} لَا مُلَائَنَ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعُكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ^{٨٥} قُلْ مَا
أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ^{٨٦} إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ^{٨٧} وَلَتَعْلَمُنَ
نَبَأُهُ بَعْدَ حِينَ^{٨٨}